

رِسَالَةٌ بُولُسَ الرَّسُولِ الثَّانِيَةُ إِلَى أَهْلِ كُورِنْثُوسَ

1¹ بُولُسُ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ، وَتِيْمُونَاوُسُ الْأَخُ، إِلَى كَنِيسَةِ اللَّهِ الَّتِي فِي كُورِنْثُوسَ، مَعَ الْفَلِدَيْسِيِّنَ أَجْمَعِينَ الَّذِينَ فِي جَمِيعِ أَخَائِيَّةٍ: 2 نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَبِيْنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

إِلَهُ كُلِّ تَعْرِيزَةٍ

3³ مُبَارَكُ اللَّهِ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَبُو الرَّأْفَةِ وَالِإِلَهَ كُلِّ تَعْرِيزَةٍ، 4 الَّذِي يُعَزِّبُنَا فِي كُلِّ ضَيْقَتِنَا، حَتَّى نَسْتَطِيعَ أَنْ نُعَزِّيَ الَّذِينَ هُمْ فِي كُلِّ ضَيْقَةٍ بِالتَّعْرِيزَةِ الَّتِي نَتَعَزَّى نَحْنُ بِهَا مِنَ اللَّهِ. 5 لِأَنَّهُ كَمَا تَكْثُرُ الْأُمُ الْمَسِيحِ فِيْنَا، كَذَلِكَ بِالْمَسِيحِ تَكْثُرُ تَعْرِيزَتُنَا أَيْضًا. 6 فَإِنْ كُنَّا نَتَضَائِقُ فَلْأَجْلِ تَعْرِيزَتِكُمْ وَخَلَاصِكُمْ، الْعَامِلِ فِي أَحْتِمَالِ نَفْسِ الْأَلَامِ الَّتِي نَتَأَلَّمُ بِهَا نَحْنُ أَيْضًا. أَوْ نَتَعَزَّى فَلْأَجْلِ تَعْرِيزَتِكُمْ وَخَلَاصِكُمْ. 7 فَرَجَاؤُنَا مِنْ أَجْلِكُمْ ثَابِتٌ. عَالِمِينَ أَنَّكُمْ كَمَا أَنْتُمْ شُرَكَاءُ فِي الْأَلَامِ، كَذَلِكَ فِي التَّعْرِيزَةِ أَيْضًا. 8 فَإِنَّا لَا نُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا أَيُّهَا الْأُخُوَّةُ مِنْ جِهَةِ ضَيْقَتِنَا الَّتِي أَصَابَتْنَا فِي أَسِيَا، أَنَّنَا تَتَّقَلْنَا جِدًّا فَوْقَ الطَّاقَةِ، حَتَّى أَيْسَنَا مِنَ الْحَيَاةِ أَيْضًا، 9 لَكِنْ كَانَ لَنَا فِي أَنْفُسِنَا حُكْمُ الْمَوْتِ، لِكَيْ لَا نَكُونَ مُتَّكِلِينَ عَلَى أَنْفُسِنَا بَلْ عَلَى اللَّهِ الَّذِي يُقِيمُ الْأَمْوَاتِ، 10 الَّذِي نَجَّانَا مِنَ مَوْتٍ مِثْلِ هَذَا، وَهُوَ يُنَجِّي. الَّذِي لَنَا رَجَاءٌ فِيهِ أَنَّهُ سَيُنَجِّي أَيْضًا فِيَمَا بَعْدُ. 11 وَأَنْتُمْ أَيْضًا مُسَاعِدُونَ بِالصَّلَاةِ لِأَجْلِنَا، لِكَيْ يُوَدَّى شُكْرٌ لِأَجْلِنَا مِنْ أَشْخَاصٍ كَثِيرِينَ، عَلَى مَا وَهَبَ لَنَا بِوَسِطَةِ كَثِيرِينَ.

تَغْيِيرُ بُولُسَ لِحَطَطِهِ

12¹² لِأَنَّ فَخْرَنَا هُوَ هَذَا: شَهَادَةُ ضَمِيرِنَا أَنَّنَا فِي بَسَاطَةٍ وَإِخْلَاصٍ لِلَّهِ، لَا فِي حِكْمَةٍ جَسَدِيَّةٍ بَلْ فِي نِعْمَةِ اللَّهِ، تَصَرَّفْنَا فِي الْعَالَمِ، وَلَا سِيَّمَا مِنْ نَحْوِكُمْ. 13 فَإِنَّا لَا نَكْتُمُ إِلَيْكُمْ بِشَيْءٍ آخَرَ سِوَى مَا تَقْرَأُونَ أَوْ تَعْرِفُونَ. وَأَنَا أَرْجُو أَنَّكُمْ سَتَعْرِفُونَنَا إِلَى النَّهَائِيَةِ أَيْضًا، 14 كَمَا عَرَفْتُمُونَا أَيْضًا بَعْضَ الْمَعْرِفَةِ، أَنَّنَا فَخْرِكُمْ، كَمَا أَنَّكُمْ أَيْضًا فَخْرُنَا فِي يَوْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. 15 وَبِهَذِهِ الثَّقَةِ كُنْتُ أَشَاءُ أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ أَوَّلًا، لِتَكُونَ لَكُمْ نِعْمَةٌ ثَانِيَّةً. 16 وَأَنْ أَمُرَّ بِكُمْ إِلَى مَكِدُونِيَّةٍ، وَآتِيَ أَيْضًا مِنْ مَكِدُونِيَّةٍ إِلَيْكُمْ، وَأَشِيعَ مِنْكُمْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ. 17 فَإِذَا أَنَا عَارِمٌ عَلَى هَذَا، الْعَلِيِّ اسْتَعْمَلْتُ الْخَفَةَ؟ أَمْ أَعْرِمُ عَلَى مَا أَعْرِمُ بِحَسَبِ الْجَسَدِ، كَيْ يَكُونَ عِنْدِي نَعْمٌ نَعْمٌ وَلَا لَا؟

18 لَكِنَّ أَمِينٌ هُوَ اللَّهُ إِنَّ كَلَامَنَا لَكُمْ لَمْ يَكُنْ نَعَمَ وَلَا. 19 لِأَنَّ ابْنَ اللَّهِ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، الَّذِي كُرِّرَ بِهِ بَيْنَكُمْ بِوَسَائِلَتِنَا، أَنَا وَسَلَوَانُسَ وَتِيمُوثَاوُسَ، لَمْ يَكُنْ نَعَمَ وَلَا، بَلْ قَدْ كَانَ فِيهِ نَعَمٌ. 20 لِأَنَّ مَهَمَّا كَانَتْ مَوَاعِيدُ اللَّهِ فَهُوَ فِيهِ «النَّعَمُ» وَفِيهِ «الْأَمِينُ»، لِمَجْدِ اللَّهِ، بِوَسَائِلَتِنَا. 21 وَلَكِنَّ الَّذِي يُبَيِّنُنَا مَعَكُمْ فِي الْمَسِيحِ، وَقَدْ مَسَحَنَا، هُوَ اللَّهُ 22 الَّذِي خَتَمَنَا أَيْضًا، وَأَعْطَى عَزْبُونَ الرُّوحَ فِي قُلُوبِنَا. 23 وَلَكِنِّي أَسْتَشْهَدُ اللَّهَ عَلَى نَفْسِي، أَنِّي إِشْفَاقًا عَلَيْكُمْ لَمْ آتِ إِلَيَّ كُورِنْثُوسَ. 24 لَيْسَ أَنَّنَا نَسُودُ عَلَى إِيمَانِكُمْ، بَلْ نَحْنُ مُوَارِزُونَ لِشُرُورِكُمْ. لِأَنَّكُمْ بِإِلْيَمَانٍ تَتَّبِعُونَ.

2¹ وَلَكِنِّي جَزَمْتُ بِهِذَا فِي نَفْسِي أَنْ لَا آتِيَ إِلَيْكُمْ أَيْضًا فِي حُزْنٍ. 2 لِأَنَّهُ إِنْ كُنْتُ أُحْزِنُكُمْ أَنَا، فَمَنْ هُوَ الَّذِي يُفْرِحُنِي إِلَّا الَّذِي أُحْزِنْتُهُ؟ 3 وَكَتَبْتُ لَكُمْ هَذَا عَيْنَهُ حَتَّى إِذَا جِئْتُ لَا يَكُونُ لِي حُزْنٌ مِنَ الَّذِينَ كَانَ يَجِبُ أَنْ أَفْرَحَ بِهِمْ، وَإِنَّمَا بِجَمِيعِكُمْ أَنْ فَرِحِي هُوَ فَرَحُ جَمِيعِكُمْ. 4 لِأَنِّي مِنْ حُزْنٍ كَثِيرٍ وَكَاتَبْتُ قَلْبَ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ بِدُمُوعٍ كَثِيرَةٍ، لَا لِكَيْ تَحْزِنُوا، بَلْ لِكَيْ تَعْرِفُوا الْمَحَبَّةَ الَّتِي عِنْدِي وَلَا سِيَّمَا مِنْ نَحْوِكُمْ.

مسامحة المذنب التائب

5 وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ قَدْ أَحْزَنَ، فَإِنَّهُ لَمْ يُحْزِنِي، بَلْ أَحْزَنَ جَمِيعَكُمْ بَعْضَ الْحُزْنِ لِكَيْ لَا أَثْقَلَ. 6 مِثْلُ هَذَا يَكْفِيهِ هَذَا الْقِصَاصُ الَّذِي مِنَ الْأَكْثَرِينَ، 7 حَتَّى تَكُونُوا - بِالْعَكْسِ - تُسَامِحُونَهُ بِالْحَرِيِّ وَتُعْزُونَهُ، لِئَلَّا يُبْتَلَعَ مِثْلُ هَذَا مِنَ الْحُزْنِ الْمُفْرِطِ. 8 لِذَلِكَ أَطْلُبُ أَنْ تُمَكِّنُوا لَهُ الْمَحَبَّةَ. 9 لِأَنِّي لِهَذَا كَتَبْتُ لِكَيْ أَعْرِفَ تَزَكِيَتِكُمْ: هَلْ أَنْتُمْ طَائِعُونَ فِي كُلِّ شَيْءٍ؟ 10 وَالَّذِي تُسَامِحُونَهُ بِشَيْءٍ فَأَنَا أَيْضًا. لِأَنِّي أَنَا مَا سَامَحْتُ بِهِ - إِنْ كُنْتُ قَدْ سَامَحْتُ بِشَيْءٍ - فَمِنْ أَجْلِكُمْ بِحَضْرَةِ الْمَسِيحِ، 11 لِئَلَّا يَطْمَعَ فِيْنَا الشَّيْطَانُ، لِأَنَّنَا لَا نَجْهَلُ أَفْكَارَهُ.

النصرة في المسيح

12 وَلَكِنْ لَمَّا جِئْتُ إِلَى تَرُوسَ، لِأَجْلِ انْجِيلِ الْمَسِيحِ، وَأَنْفَتَحَ لِي بَابٌ فِي الرَّبِّ، 13 لَمْ تَكُنْ لِي رَاحَةٌ فِي رُوحِي، لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ تَيْطُسَ أَخِي. لَكِنْ وَدَّعْتُهُمْ فَخَرَجْتُ إِلَى مَكِيدُونِيَّةَ. 14 وَلَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي يَقُودُنَا فِي مَوْكِبِ نُصْرَتِهِ فِي الْمَسِيحِ كُلِّ حِينٍ، وَيُظْهِرُ بِنَا رَاحَةَ مَعْرِفَتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ. 15 لِأَنَّنَا رَاحَةُ الْمَسِيحِ الذِّكِيَّةُ لِلَّهِ، فِي الَّذِينَ يَخْلُصُونَ وَفِي الَّذِينَ يَهْلِكُونَ. 16 لِهَؤُلَاءِ رَاحَةُ مَوْتٍ لِمَوْتٍ، وَلِأَوْلئِكَ رَاحَةُ حَيَاةٍ لِحَيَاةٍ. وَمَنْ هُوَ كُفُوءٌ لِهَذِهِ الْأُمُورِ؟ 17 لِأَنَّنَا لَسْنَا كَالْكَثِيرِينَ غَاشِينَ كَلِمَةَ اللَّهِ، لَكِنْ كَمَا مِنْ إِخْلَاصٍ، بَلْ كَمَا مِنْ اللَّهِ تَتَكَلَّمُ أَمَامَ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ.

خدام العهد الجديد

1 أفبتدئ نمدح أنفسنا؟ أم لعلنا نحناج كقوم رسائل توصية إليكم، أو رسائل توصية منكم؟
2 أنتم رسالتنا، مكتوبة في قلوبنا، معروفة ومقروءة من جميع الناس. 3 ظاهرين أنكم رسالة المسيح، مخدمومة منا، مكتوبة لا بحبر بل بروح الله الحي، لا في ألواح حجريّة بل في ألواح قلب لحميّة.

4 ولكن لنا ثقة مثل هذه بالمسيح لدى الله. 5 ليس أننا كفاة من أنفسنا أن نفتكر شيئاً كأنه من أنفسنا، بل كفايتنا من الله، 6 الذي جعلنا كفاة لأن نكون خدام عهد جديد. لا الحرف بل الروح. لأن الحرف يقتل ولكن الروح يحيي.

مجد العهد الجديد

7 ثم إن كانت خدمته الموت، المنفوشة بالحرف في حجارة، قد حصلت في مجد، حتى لم يقدر بنو إسرائيل أن ينظروا إلى وجه موسى لسبب مجد وجهه الزائل، 8 فكيف لا تكون بالأولى خدمته الروح في مجد؟ 9 لأنه إن كانت خدمته الدينونة مجداً، فبالأولى كثيراً تزيد خدمته البر في مجد! 10 فإن المجد أيضاً لم يمجّد من هذا القبيل لسبب المجد الفائق. 11 لأنه إن كان الزائل في مجد، فبالأولى كثيراً يكون الدائم في مجد!

12 فإذا لنا رجاء مثل هذا نستعمل مجاهرة كثيرة. 13 وأيس كما كان موسى يصع برفعاً على وجهه لكي لا ينظر بنو إسرائيل إلى نهاية الزائل. 14 بل أغلظت أذهانهم، لأنه حتى اليوم ذلك البرقع نفسه عند قراءة العهد العتيق باق غير منكشف، الذي يُبطل في المسيح. 15 لكن حتى اليوم، حين يقرأ موسى، البرقع موضوع على قلبهم. 16 ولكن عندما يرجع إلى الرب يرفع البرقع. 17 وأما الرب فهو الروح، وحيث روح الرب هناك حريّة. 18 ونحن جميعاً ناظرين مجد الرب بوجه مكشوف، كما في مرآة، ننعير إلى تلك الصورة عينها، من مجد إلى مجد، كما من الرب الروح.

كنز في أوان خزفية

1 من أجل ذلك، إذ لنا هذه الخدمة - كما رجماً - لا نفسل، 2 بل قد رفضنا خفياً الخزي، غير سالكين في مكر، ولا غاشين كلمة الله، بل بإظهار الحق، مادحين أنفسنا لدى ضمير كل إنسان قدام الله. 3 ولكن إن كان إنجيلنا مكتوماً، فإنا هو مكتوم في الهالكين، 4 الذين فيهم إله هذا الدهر قد أعمى أذهان غير المؤمنين، لئلا تضيء لهم إنارة إنجيل مجد

4

الْمَسِيحِ، الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللَّهِ. 5 فَإِنَّا لَسْنَا نَكْرُزُ بِأَنْفُسِنَا، بَلْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبًّا، وَلَكِنْ بِأَنْفُسِنَا عَبِيدًا لَكُمْ مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ. 6 لِأَنَّ اللَّهَ الَّذِي قَالَ: «أَنْ يُشْرِقَ نُورٌ مِنْ ظُلْمَةٍ»، هُوَ الَّذِي أَشْرَقَ فِي قُلُوبِنَا، لِإِنَارَةِ مَعْرِفَةِ مَجْدِ اللَّهِ فِي وَجْهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

7 وَلَكِنْ لَنَا هَذَا الْكَنْزُ فِي أَوَانِ خَزْفِيَّةٍ، لِيَكُونَ فَضْلُ الْقُوَّةِ لِلَّهِ لَا مِنَّا. 8 مُكْتَنِبِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لَكِنْ غَيْرَ مُتَضَائِقِينَ. مُتَحَيِّرِينَ، لَكِنْ غَيْرَ يَائِسِينَ. 9 مُضْطَهَدِينَ، لَكِنْ غَيْرَ مَتْرُوكِينَ. مَطْرُوحِينَ، لَكِنْ غَيْرَ هَالِكِينَ. 10 حَامِلِينَ فِي الْجَسَدِ كُلِّ حِينٍ إِمَامَةَ الرَّبِّ يَسُوعَ، لِكَيْ تَظْهَرَ حَيَاةَ يَسُوعَ أَيْضًا فِي جَسَدِنَا. 11 لِإِنَّا نَحْنُ الْأَحْيَاءُ نَسَلِّمُ دَائِمًا لِلْمَوْتِ مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ، لِكَيْ تَظْهَرَ حَيَاةَ يَسُوعَ أَيْضًا فِي جَسَدِنَا الْمَائِتِ. 12 إِذَا الْمَوْتُ يَعْمَلُ فِيْنَا، وَلَكِنْ الْحَيَاةُ فِيكُمْ. 13 فَإِذْ لَنَا رُوحُ الْإِيمَانِ عَيْنُهُ، حَسَبَ الْمَكْتُوبِ: «آمَنْتُ لِدَلِكِ تَكَلَّمْتُ»، نَحْنُ أَيْضًا نُؤْمِنُ وَلِدَلِكِ نَتَكَلَّمُ أَيْضًا. 14 عَالِمِينَ أَنَّ الَّذِي أَقَامَ الرَّبُّ يَسُوعَ سَبْقِيْمُنَا نَحْنُ أَيْضًا بِيَسُوعَ، وَيُحْضِرُنَا مَعَكُمْ. 15 لِأَنَّ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ هِيَ مِنْ أَجْلِكُمْ، لِكَيْ تَكُونَ النِّعْمَةُ وَهِيَ قَدْ كَثُرَتْ بِالْأَكْثَرِينَ، تَزِيدُ الشُّكْرَ لِمَجْدِ اللَّهِ. 16 لِدَلِكِ لَا نَفْسَلُ، بَلْ وَإِنْ كَانَ إِنْسَانُنَا الْخَارِجُ يُفْنَى، فَالِدَّاحِلُ يَتَجَدَّدُ يَوْمًا قِيَوْمًا. 17 لِأَنَّ خِفَةَ ضَيْقِنَا الْوَقْتِيَّةِ تَنْشِئُ لَنَا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ ثِقَلٍ مَجْدٍ أَبَدِيًّا. 18 وَنَحْنُ غَيْرُ نَاطِرِينَ إِلَى الْأَشْيَاءِ الَّتِي تُرَى، بَلْ إِلَى الَّتِي لَا تُرَى. لِأَنَّ الَّتِي تُرَى وَقْتِيَّةٌ، وَأَمَّا الَّتِي لَا تُرَى فَأَبَدِيَّةٌ.

مسكننا السماوي

5 1 لِإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ إِنْ نُقِضَ بَيْتُ خَيْمَتِنَا الْأَرْضِيَّةِ، فَلَنَا فِي السَّمَاوَاتِ بِنَاءٌ مِنَ اللَّهِ، بَيْتٌ غَيْرُ مَصْنُوعٍ بِيَدٍ، أَبَدِيٌّ. 2 فَإِنَّا فِي هَذِهِ أَيْضًا نَتْنُ مُشْتَاقِينَ إِلَى أَنْ نَلْبَسَ فَوْقَهَا مَسْكِنَنَا الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ. 3 وَإِنْ كُنَّا لَا بَسِينِ لَا نُوجَدُ عَرَاءً. 4 فَإِنَّا نَحْنُ الَّذِينَ فِي الْخَيْمَةِ نَتْنُ مُثْقَلِينَ، إِذْ لَسْنَا نُرِيدُ أَنْ نَخْلَعَهَا بَلْ أَنْ نَلْبَسَ فَوْقَهَا، لِكَيْ يُبْتَلَعَ الْمَائِتُ مِنَ الْحَيَاةِ. 5 وَلَكِنَّ الَّذِي صَنَعَنَا لِهَذَا عَيْنَهُ هُوَ اللَّهُ، الَّذِي أَعْطَانَا أَيْضًا عَرَبُونَ الرُّوحِ. 6 فَإِذَا نَحْنُ وَاتِّفِقُونَ كُلِّ حِينٍ وَعَالِمُونَ أَنَّنَا وَنَحْنُ مُسْتَوْطِنُونَ فِي الْجَسَدِ، فَنَحْنُ مُتَعَرِّبُونَ عَنِ الرَّبِّ. 7 لِإِنَّا بِالْإِيمَانِ نَسَلِّمُ لَا بِالْعِيَانِ. 8 فَهَنِّقُ وَنَسْرُ بِالْأُولَى أَنْ نَتَعَرَّبَ عَنِ الْجَسَدِ وَنَسْتَوْطِنَ عِنْدَ الرَّبِّ. 9 لِذَلِكَ نَحْتَرِصُ أَيْضًا -مُسْتَوْطِنِينَ كُنَّا أَوْ مُتَعَرِّبِينَ- أَنْ نَكُونَ مَرَضِيِّينَ عِنْدَهُ. 10 لِأَنَّهُ لَا بَدَّ لَنَا جَمِيعًا نَظْهَرُ أَمَامَ كُرْسِيِّ الْمَسِيحِ، لِيَبَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مَا كَانَ بِالْجَسَدِ بِحَسَبِ مَا صَنَعَ، خَيْرًا كَانَ أَمْ شَرًّا.

خدمة المصالحة

11 فَإذْ نَحْنُ عَالِمُونَ مَخَافَةَ الرَّبِّ نُفْنِعُ النَّاسَ. وَأَمَّا اللَّهُ فَقَدْ صَرَّنَا ظَاهِرِينَ لَهُ، وَأَرْجُو أَنَّنَا قَدْ صَرَّنَا ظَاهِرِينَ فِي صَمَائِكُمْ أَيْضًا. 12 لِأَنَّ لَسْنَا نَمْدَحُ أَنْفُسَنَا أَيْضًا لَدَيْكُمْ، بَلْ نُعْطِيكُمْ فُرْصَةً لِلِافْتِخَارِ مِنْ جِهَتِنَا، لِيَكُونَ لَكُمْ جَوَابٌ عَلَى الَّذِينَ يُفْتَخِرُونَ بِالْوَجْهِ لَا بِالْقَلْبِ. 13 لِأَنَّ إِنْ صَرَّنَا مُخْتَلِينَ فَلِلَّهِ، أَوْ كُنَّا عَاقِلِينَ فَلَكُمْ. 14 لِأَنَّ مَحَبَّةَ الْمَسِيحِ تَحْضُرْنَا. إِذْ نَحْنُ نَحْسِبُ هَذَا: أَنَّهُ إِنْ كَانَ وَاحِدٌ قَدْ مَاتَ لِأَجْلِ الْجَمِيعِ، فَالْجَمِيعُ إِذَا مَاتُوا. 15 وَهُوَ مَاتَ لِأَجْلِ الْجَمِيعِ كَيْ يَعْيشَ الْأَحْيَاءُ فِيمَا بَعْدَ لَا لِأَنْفُسِهِمْ، بَلْ لِلَّذِي مَاتَ لِأَجْلِهِمْ وَقَامَ. 16 إِذَا نَحْنُ مِنَ الْآنَ لَا نَعْرِفُ أَحَدًا حَسَبَ الْجَسَدِ. وَإِنْ كُنَّا قَدْ عَرَفْنَا الْمَسِيحَ حَسَبَ الْجَسَدِ، لَكِنْ الْآنَ لَا نَعْرِفُهُ بَعْدُ. 17 إِذَا إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ: الْأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ، هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا. 18 وَلَكِنَّ الْكُلَّ مِنَ اللَّهِ، الَّذِي صَالَحَنَا لِنَفْسِهِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَأَعْطَانَا خِدْمَةَ الْمُصَالِحَةِ، 19 أَيَّ إِنْ أَلَّهِ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحًا الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَاضِعًا فِينَا كَلِمَةَ الْمُصَالِحَةِ. 20 إِذَا نَسَعَى كَسْفِرَاءَ عَنِ الْمَسِيحِ، كَأَنَّ اللَّهَ يَعْطُ بِنَا. تَطْلُبُ عَنِ الْمَسِيحِ: تَصَالَحُوا مَعَ اللَّهِ. 21 لِأَنَّهُ جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيئَةً، خَطِيئَةً لِأَجْلِنَا، لِنَصِيرَ نَحْنُ بَرًّا لِلَّهِ فِيهِ.

1 فَإذْ نَحْنُ عَالِمُونَ مَعَهُ نَطْلُبُ أَنْ لَا تَقْبَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ بِاطِّلًا. 2 لِأَنَّهُ يَقُولُ: «فِي وَقْتٍ مَقْبُولٍ سَمِعْتُكَ، وَفِي يَوْمٍ خَلَاصٍ أَعْنَتُكَ». هُوَذَا الْآنَ وَقْتٌ مَقْبُولٌ. هُوَذَا الْآنَ يَوْمٌ خَلَاصٍ.

ضيقات بولس

3 وَلَسْنَا نَجْعَلُ عَثْرَةً فِي شَيْءٍ لِنَلَّا تِلَامَ الْخِدْمَةِ. 4 بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ نَظْهَرُ أَنْفُسَنَا كَخُدَامِ اللَّهِ، فِي صَبْرٍ كَثِيرٍ: فِي شِدَائِدٍ، فِي ضَرُورَاتٍ، فِي ضَيْقَاتٍ، 5 فِي ضَرْبَاتٍ، فِي سُجُونٍ، فِي أَضْطِرَابَاتٍ، فِي أَتْعَابٍ، فِي أَشْهَارٍ، فِي أَصْوَامٍ، 6 فِي طَهَارَةٍ، فِي عِلْمٍ، فِي أَنَاةٍ، فِي لُطْفٍ، فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ، فِي مَحَبَّةٍ بِلَا رِيَاءٍ، 7 فِي كَلَامِ الْحَقِّ، فِي قُوَّةِ اللَّهِ بِسِلَاحِ الْبِرِّ لِلْيَمِينِ وَلِلْيَسَارِ. 8 بِمَجْدٍ وَهَوَانٍ، بِصِيتٍ رَدِيٍّ وَصِيتٍ حَسَنِ. كَمُضِلِّينَ وَنَحْنُ صَادِقُونَ، 9 كَمَجْهُولِينَ وَنَحْنُ مَعْرُوفُونَ، كَمَاتِّينَ وَهَا نَحْنُ نَحْيَا، كَمُؤَدِّبِينَ وَنَحْنُ غَيْرُ مَقْتُولِينَ، 10 كَحَرَانِيَّ وَنَحْنُ دَائِمًا فَرِحُونَ، كَفَقْرَاءَ وَنَحْنُ نَغْنِي كَثِيرِينَ، كَأَنَّ لَا شَيْءَ لَنَا وَنَحْنُ نَمْلِكُ كُلَّ شَيْءٍ. 11 فَمُنَّا مَفْتُوحٌ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْكُورِنْثِيُّونَ. فَلَبْنَا مُتَّسِعٌ. 12 لَسْنَا مُتَّصِبِّينَ فِينَا بَلْ مُتَّصِبِّينَ فِي أَحْشَائِكُمْ. 13 فَجَزَاءً لِذَلِكَ أَقُولُ كَمَا لِأَوْلَادِي: كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُتَّسِعِينَ!

لا تكونوا تحت نير مع غير المؤمنين

14 لَا تَكُونُوا تَحْتَ نِيرٍ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، لِأَنَّهُ أَيُّ خُلْطَةٍ لِلْبِرِّ وَالْإِيمَانِ؟ وَأَيُّ شَرِكَةٍ لِلنُّورِ مَعَ الظُّلْمَةِ؟ 15 وَأَيُّ اتِّفَاقٍ لِلْمَسِيحِ مَعَ بَلْبَعَالٍ؟ وَأَيُّ نَصِيبٍ لِلْمُؤْمِنِ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ؟ 16 وَأَيُّ مُوَافَقَةٍ لِهَيْكَلِ اللَّهِ مَعَ الْأَوْثَانِ؟ فَإِنَّكُمْ أَنْتُمْ هَيْكَلُ اللَّهِ الْحَيِّ، كَمَا قَالَ اللَّهُ: «إِنِّي سَأَسْكُنُ فِيهِمْ وَأَسِيرُ بَيْنَهُمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا. 17 لِذَلِكَ أَخْرُجُوا مِنْ وَسْطِهِمْ وَأَعْتَرِلُوا، يَقُولُ الرَّبُّ. وَلَا تَمَسُّوا نَجَسًا فَأَقْبَلَكُمْ، 18 وَأَكُونُ لَكُمْ أَبًا، وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي بَنِينَ وَبَنَاتٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ».

7 1 فَإِذْ لَنَا هَذِهِ الْمَوَاعِيدُ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ لِطَهَّرْ ذَوَاتِنَا مِنْ كُلِّ دَنَسِ الْجَسَدِ وَالرُّوحِ، مُكْمَلِينَ الْقَدَاسَةَ فِي خَوْفِ اللَّهِ.

فرح بولس

2 اقْبَلُونَا. لَمْ نَنْظُرْ أَحَدًا. لَمْ نُنْفَسِدْ أَحَدًا. لَمْ نَطْمَعْ فِي أَحَدٍ. 3 لَا أَقُولُ هَذَا لِأَجْلِ دِينُونَةٍ، لِأَنِّي قَدْ فُلْتُ سَابِقًا أَنْتُمْ فِي قُلُوبِنَا، لِنَمُوتَ مَعَكُمْ وَنَعِيشَ مَعَكُمْ. 4 لِي ثِقَةٌ كَثِيرَةٌ بِكُمْ. لِي أَفْخَارٌ كَثِيرٌ مِنْ جِهَتِكُمْ. قَدْ أَمْتَلَأْتُ تَعَزِّيَةً وَأَزْدَدْتُ فَرَحًا جَدًّا فِي جَمِيعِ ضِيَقَاتِنَا. 5 لِأَنَّ لَنَا أَيْتِنًا إِلَى مَكْدُونِيَّةٍ لَمْ يَكُنْ لِحَسَدِنَا شَيْءٌ مِنَ الرَّاحَةِ بَلْ كُنَّا مُكْتَبِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ: مِنْ خَارِجِ خُصُومَاتٍ، مِنْ دَاخِلِ مَخَافَةٍ. 6 لَكِنَّ اللَّهَ الَّذِي يُعْزِي الْمُتَضَعِّعِينَ عِزَانًا بِمَجِيءِ تَيْطُسَ. 7 وَلَيْسَ بِمَجِيئِهِ فَقَطْ بَلْ أَيْضًا بِالتَّعَزِّيَةِ الَّتِي تَعَزَّى بِهَا بَسَائِكُمْ، وَهُوَ يُخْبِرُنَا بِشَوْقِكُمْ وَنُوحِكُمْ وَغَيْرَتِكُمْ لِأَجْلِي، حَتَّى إِنِّي فَرِحْتُ أَكْثَرَ. 8 لِأَنِّي وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَحْرَزْتُكُمْ بِالرِّسَالَةِ لَسْتُ أَنْدُمُ، مَعَ أَنِّي نَدِمْتُ، فَإِنِّي أَرَى أَنَّ تِلْكَ الرِّسَالَةَ أَحْرَزْتُكُمْ وَلَوْ إِلَى سَاعَةٍ. 9 أَلَا أَنَا أَفْرَحُ، لِأَنَّكُمْ حَرَزْتُمْ، بَلْ لِأَنَّكُمْ حَرَزْتُمْ لِلتَّوْبَةِ. لِأَنَّكُمْ حَرَزْتُمْ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ لِكَيْ لَا تَتَحَسَّرُوا مِنَّا فِي شَيْءٍ. 10 لِأَنَّ الْحِزْنَ الَّذِي بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ يَنْشِئُ تَوْبَةً لِخَلَاصٍ بِلا نَدَامَةٍ، وَأَمَّا حِزْنُ الْعَالَمِ فَيَنْشِئُ مَوْتًا. 11 فَإِنَّهُ هُوَذَا حِزْنُكُمْ هَذَا عَيْنُهُ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ، كَمْ أَنْشَأُ فِيكُمْ: مِنْ الْأَجْنِهَادِ، بَلْ مِنَ الْإِحْتِجَاجِ، بَلْ مِنَ الْعَيْظِ، بَلْ مِنَ الْخَوْفِ، بَلْ مِنَ الشُّوقِ، بَلْ مِنَ الْعَيْزَةِ، بَلْ مِنَ الْإِنْتِقَامِ. فِي كُلِّ شَيْءٍ أَظْهَرْتُمْ أَنْفُسَكُمْ أَنْكُمْ أَبْرِيَاءُ فِي هَذَا الْأَمْرِ. 12 إِذَا وَإِنْ كُنْتُ قَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ، فَلَيْسَ لِأَجْلِ الْمُنْذِبِ وَلَا لِأَجْلِ الْمُنْذَبِ إِلَيْهِ، بَلْ لِكَيْ يَظْهَرَ لَكُمْ أَمَامَ اللَّهِ اجْتِهَادُنَا لِأَجْلِكُمْ. 13 مِنْ أَجْلِ هَذَا قَدْ تَعَزَّيْنَا بِتَعَزِّيَتِكُمْ. وَلَكِنْ فَرِحْنَا أَكْثَرَ جَدًّا بِسَبَبِ فَرَحِ تَيْطُسَ، لِأَنَّ رُوحَهُ قَدْ اسْتَرَاخَتْ بِكُمْ جَمِيعًا. 14 فَإِنِّي إِنْ كُنْتُ أَفْتَحَرْتُ شَيْئًا لَدَيْهِ مِنْ جِهَتِكُمْ لَمْ أُحْجَلْ، بَلْ كَمَا كَلَّمْنَاكُمْ بِكُلِّ

شَيْءٍ بِالصِّدْقِ، كَذَلِكَ افْتِخَارُنَا أَيْضًا لَدَى تَيْطُسَ صَارَ صَادِقًا. 15 وَأَحْشَاؤُهُ هِيَ نَحْوُكُمْ بِالرِّيَادَةِ، مُتَذَكِّرًا طَاعَةَ جَمِيعِكُمْ، كَيْفَ قَبِلْتُمُوهُ بِخَوْفٍ وَرِعْدَةٍ. 16 أَنَا أَفْرَحُ إِذَا أَنِّي أَثْبِتُ بِكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

السخاء في العطاء

8 1 ثُمَّ نَعْرِفُكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ نِعْمَةَ اللَّهِ الْمُعْطَاةَ فِي كَنَائِسِ مَكِدُونِيَّةَ، 2 أَنَّهُ فِي اخْتِبَارِ ضَيْقَةٍ شَدِيدَةٍ فَاصٌّ وَفُورٌ فَرَحِمَهُمْ وَفَقَّرَهُمُ الْعَمِيقَ لِعِنَى سَخَائِهِمْ، 3 لِأَنَّهُمْ أَعْطَوْا حَسَبَ الطَّاقَةِ، أَنَا أَشْهَدُ، وَفَوْقَ الطَّاقَةِ، مِنْ تَلْقَاءِ أَنفُسِهِمْ، 4 مُلْتَمِسِينَ مِنَّا، بِطَلْبَةِ كَثِيرَةٍ، أَنْ نَقْبَلَ النِّعْمَةَ وَشَرَكَةَ الْخِدْمَةِ الَّتِي لِلْقَدِيسِينَ. 5 وَلَيْسَ كَمَا رَجَوْنَا، بَلْ أَعْطَوْا أَنفُسَهُمْ أَوْلًا لِلرَّبِّ، وَلَنَا، بِمِشِيَةِ اللَّهِ. 6 حَتَّى إِنَّا طَلَبْنَا مِنْ تَيْطُسَ أَنَّهُ كَمَا سَبَقَ فَابْتَدَأَ، كَذَلِكَ يُتِمُّ لَكُمْ هَذِهِ النِّعْمَةَ أَيْضًا. 7 لَكِنْ كَمَا تَزْدَادُونَ فِي كُلِّ شَيْءٍ: فِي الإِيمَانِ وَالْكَلامِ وَالْعِلْمِ وَكُلِّ اجْتِهَادٍ وَمَحَبَّتِكُمْ لَنَا، لَيْتَكُمْ تَزْدَادُونَ فِي هَذِهِ النِّعْمَةِ أَيْضًا. 8 لَسْتُ أَقُولُ عَلَى سَبِيلِ الأَمْرِ، بَلْ بِاجْتِهَادِ آخَرِينَ، مُحْتَبِرًا إِخْلَاصَ مَحَبَّتِكُمْ أَيْضًا. 9 فَإِنَّكُمْ تَعْرِفُونَ نِعْمَةَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَنَّهُ مِنْ أَجْلِكُمْ افْتَقَرَ وَهُوَ غَنِيٌّ، لِكَيْ تَسْتَعْنُوا أَنْتُمْ بِفَقْرِهِ. 10 أَعْطَيْتَنِي رَأْيًا فِي هَذَا أَيْضًا، لِأَنَّ هَذَا يَنْفَعُكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ سَبَقْتُمْ فَابْتَدَأْتُمْ مُنْذُ الْعَامِ الْمَاضِي، لَيْسَ أَنْ تَفْعَلُوا فَقَطْ بَلْ أَنْ تُرِيدُوا أَيْضًا. 11 وَلَكِنْ أَلَانَ تَمَمُوا الْعَمَلَ أَيْضًا، حَتَّى إِنَّهُ كَمَا أَنَّ النَّشَاطَ لِلزَّادَةِ، كَذَلِكَ يَكُونُ التَّيْمِيمُ أَيْضًا حَسَبَ مَا لَكُمْ. 12 لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ النَّشَاطُ مَوْجُودًا فَهُوَ مَقْبُولٌ عَلَى حَسَبِ مَا لِلإِنْسَانِ، لَا عَلَى حَسَبِ مَا لَيْسَ لَهُ. 13 فَإِنَّهُ لَيْسَ لِكَيْ يَكُونَ لِلآخَرِينَ رَاحَةً وَلَكُمْ ضَيْقًا، 14 بَلْ بِحَسَبِ الْمُسَاوَاةِ. لِكَيْ تَكُونُوا فِي هَذَا الوَقْتِ فَضَالَتِكُمْ لِإِعْوَاذِهِمْ، كَيْ تَصِيرَ فَضَالَتُهُمْ لِإِعْوَاذِكُمْ، حَتَّى تَحْصُلَ الْمُسَاوَاةُ. 15 كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «الَّذِي جَمَعَ كَثِيرًا لَمْ يُفْضِلْ، وَالَّذِي جَمَعَ قَلِيلًا لَمْ يُنْقِصْ».

خدمة تيطس في كورنثوس

16 وَلَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ هَذَا الاجْتِهَادَ عَيْنَهُ لِأَجْلِكُمْ فِي قَلْبِ تَيْطُسَ، 17 لِأَنَّهُ قَبِلَ الطَّلِبَةَ. وَإِذْ كَانَ أَكْثَرَ اجْتِهَادًا، مَضَى إِلَيْكُمْ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ. 18 وَأَرْسَلْنَا مَعَهُ الأَخَ الَّذِي مَدَحُهُ فِي الإِنْجِيلِ فِي جَمِيعِ الْكَنَائِسِ. 19 وَلَيْسَ ذَلِكَ فَقَطْ، بَلْ هُوَ مُنْتَحَبٌ أَيْضًا مِنَ الْكَنَائِسِ رَفِيقًا لَنَا فِي السَّفَرِ، مَعَ هَذِهِ النِّعْمَةِ الْمَخْدُومَةِ مِنَّا لِمَجْدِ ذَاتِ الرَّبِّ الْوَّاحِدِ، وَلِنَشَاطِكُمْ. 20 مُتَحَبِّبِينَ هَذَا أَنْ يَلُومَنَا أَحَدٌ فِي جَسَامَةِ هَذِهِ الْمَخْدُومَةِ مِنَّا. 21 مُعْتَبِينَ بِأُمُورٍ حَسَنَةٍ، لَيْسَ قَدَامَ الرَّبِّ فَقَطْ، بَلْ قَدَامَ النَّاسِ أَيْضًا. 22 وَأَرْسَلْنَا مَعَهُمَا أَخَانَا، الَّذِي اخْتَبَرْنَا مَرَارًا فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ أَنَّهُ مُجْتَهَدٌ، وَلَكِنَّهُ أَلَانَ أَشَدَّ اجْتِهَادًا كَثِيرًا بِالْفَقَةِ الْكَثِيرَةِ بِكُمْ. 23 أَمَا مِنْ جِهَةٍ تَيْطُسَ فَهُوَ شَرِيكٌ لِي وَعَامِلٌ مَعِي

لأجلكم. وأما أخوانا فهما رسولاً الكنائس، ومجد المسيح. ²⁴ فبيئوا لهم، وقدام الكنائس، بيئته محبتكم، وافتخارنا من جهتكم.

العطاء بسخاء

9 ¹ فإنه من جهة الخدمة للقدسين، هو فضول مني أن أكتب إليكم. ² لأنني أعلم نشاطكم الذي أفتخر به من جهتكم لدى المكذوبين، أن أختيئة مستعدة منذ العام الماضي. وغيرتكم قد حرصت الأكرهين. ³ ولكن أرسلت الإخوة لئلا يتعطل افتخارنا من جهتكم من هذا القليل، كي تكونوا مستعدين كما قلت. ⁴ حتى إذا جاء معي مكذوبون ووجدوكم غير مستعدين لا نخجل نحن - حتى لا أقول أنتم - في جسارة الافتخار هذه. ⁵ فرأيت لارما أن أطلب إلى الإخوة أن يسبقوا إليكم، ويهيئوا قبلاً بركتكم التي سبق الشخير بها، لتكون هي معدة هكذا كانتها بركة، لا كانتها بخل. ⁶ هذا وإن من يزرع بالثمن فبالثمن أيضاً يحصد، ومن يزرع بالبركات فبالبركات أيضاً يحصد. ⁷ كل واحد كما ينوي بقلبه، ليس عن حزن أو اضطراب. لأن المعطي المسرور يحبب الله. ⁸ والله قادر أن يزيدكم كل نعمة، لكي تكونوا ولكم كل أكفيا كل حين في كل شيء، تزدادون في كل عمل صالح. ⁹ كما هو مكتوب: «فرق. أعطى المساكين. بره يفتي إلى الأبد». ¹⁰ والذي يقدم بذراً للزارع وخبزاً للكل، سيقدّم ويكثر بذاركم وينمي غلات بركم. ¹¹ مستغنين في كل شيء لكل سخاء ينشئ بنا شكرًا لله. ¹² لأن افتعال هذه الخدمة ليس يسد إغواراً القديسين فقط، بل يزيد بشكر كثير لله، ¹³ إذ هم باختيار هذه الخدمة يمدون الله على طاعة اعترافكم لإنجيل المسيح، وسخاء التوزيع لهم ولجميع. ¹⁴ وبدعائهم لأجلكم، مشتاقين إليكم من أجل نعمة الله الفائقة لديكم. ¹⁵ فشكرًا لله على عطية التي لا يعبر عنها.

دفاع بولس عن خدمته

10 ¹ ثم أطلب إليكم بوداعة المسيح وحلمه، أنا نفسي بولس الذي في الحضرة ذليل بينكم، وأما في الغيبة فمتجاسر عليكم. ² ولكن أطلب أن لا أتجاسر وأنا حاضر بالثقة التي بها أرى أنني سأجترئ على قوم يحسبوننا كأننا نسلك حسب الجسد. ³ لأننا وإن كنا نسلك في الجسد، لسنا حسب الجسد نحارب. ⁴ إذ أسلحة محاربتنا ليست جسدية، بل قادرة بالله على هدم حصون. ⁵ هادمين ظنونًا وكل علو يرتفع ضد معرفة الله، ومستأسرين كل فكر إلى طاعة المسيح، ⁶ ومستعدين لأن نتقم على كل عصيان، متى كملت طاعتكم.

7 أَنْتَظِرُونَ إِلَى مَا هُوَ حَسَبَ الْحَضْرَةِ؟ إِنْ وَثِقَ أَحَدٌ بِنَفْسِهِ أَنَّهُ لِلْمَسِيحِ، فَلْيَحْسِبْ هَذَا أَيْضًا مِنْ نَفْسِهِ: أَنَّهُ كَمَا هُوَ لِلْمَسِيحِ، كَذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا لِلْمَسِيحِ! 8 فَإِنِّي وَإِنْ أَفْتَحَرْتُ شَيْئًا أَكْثَرَ بِسُلْطَانِنَا الَّذِي أَعْطَانَا إِيَّاهُ الرَّبُّ، لِيُنْيَانِكُمْ لَا لِيَهْدِمَكُمْ، لَا أُحْجَلُ. 9 لِئَلَّا أَظْهَرَ كَأَنِّي أُخِيفُكُمْ بِالرِّسَائِلِ. 10 لِأَنَّهُ يَقُولُ: «الرِّسَائِلُ ثَقِيلَةٌ وَقَوِيَّةٌ، وَأَمَّا حُضُورُ الْجَسَدِ فَضَعِيفٌ، وَالْكَلامُ حَقِيرٌ».

11 مِثْلُ هَذَا فَلْيَحْسِبْ هَذَا: أَنَّنَا كَمَا نَحْنُ فِي الْكَلَامِ بِالرِّسَائِلِ وَنَحْنُ غَائِبُونَ، هَكَذَا نَكُونُ أَيْضًا بِالْفِعْلِ وَنَحْنُ حَاضِرُونَ. 12 لِأَنَّنَا لَا نَجْرِي أَنْ نَعُدَّ أَنْفُسَنَا بَيْنَ قَوْمٍ مِنَ الَّذِينَ يَمْدَحُونَ أَنْفُسَهُمْ، وَلَا أَنْ نُقَابِلَ أَنْفُسَنَا بِهِمْ. بَلْ هُمْ إِذْ يَقِيسُونَ أَنْفُسَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَيُقَابِلُونَ أَنْفُسَهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ، لَا يَفْهَمُونَ. 13 وَلَكِنْ نَحْنُ لَا نَفْتَخِرُ إِلَى مَا لَا يُقَاسُ، بَلْ حَسَبَ قِيَاسِ الْقَانُونِ الَّذِي قَسَمَهُ لَنَا اللَّهُ، قِيَاسًا لِلْبُلُوغِ إِلَيْكُمْ أَيْضًا. 14 لِأَنَّنَا لَا نُمَدِّدُ أَنْفُسَنَا كَأَنَّنَا لَسْنَا نَبْلُغُ إِلَيْكُمْ. إِذْ قَدْ وَصَلْنَا إِلَيْكُمْ أَيْضًا فِي إِنجِيلِ الْمَسِيحِ. 15 غَيْرَ مُفْتَحِرِينَ إِلَى مَا لَا يُقَاسُ فِي أَتْعَابِ آخَرِينَ، بَلْ رَاجِحِينَ إِذَا نَمَا إِيمَانُكُمْ. أَنْ نَعْتَظَمَ بَيْنَكُمْ حَسَبَ قَانُونِنَا بِرِيَادَةٍ، 16 لِيُبَشِّرَ إِلَى مَا وَرَاءَكُمْ. لَا لِنَفْتَخِرَ بِالْأُمُورِ الْمَعْدَةِ فِي قَانُونٍ غَيْرِنَا. 17 وَأَمَّا: «مَنْ أَفْتَحَرَ فَلْيَفْتَحِرْ بِالرَّبِّ». 18 لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ مَدَحِ نَفْسِهِ هُوَ الْمَرْكِيُّ، بَلْ مِنْ يَمْدَحُهُ الرَّبُّ.

بولس والرسول الكذبة

11 1 لَيْتَكُمْ تَحْتَمِلُونَ عِبَاوَتِي قَلِيلًا! بَلْ أَنْتُمْ مُحْتَمِلِي. 2 فَإِنِّي أَعَارُ عَلَيْكُمْ غَيْرَةَ اللَّهِ، لِأَنِّي خَطْبَتُكُمْ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ، لِأَقْدَمَ عَذْرَاءَ غَفِيفَةً لِلْمَسِيحِ. 3 وَلَكِنِّي أَخَافُ أَنَّهُ كَمَا خَدَعَتِ الْحَيَّةَ حَوَاءَ بِمَكْرِهَا، هَكَذَا تُفْسِدُ أَذْهَانَكُمْ عَنِ الْبَسَاطَةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ. 4 فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ الْآتِي يَكْرُرُ بِيَسُوعَ آخَرَ لَمْ نَكْرُرْ بِهِ، أَوْ كُنْتُمْ تَأْخُذُونَ رُوحًا آخَرَ لَمْ تَأْخُذُوهُ، أَوْ إِنجِيلًا آخَرَ لَمْ تَقْبَلُوهُ، فَحَسَنًا كُنْتُمْ تَحْتَمِلُونَ! 5 لِأَنِّي أَحْسِبُ أَنِّي لَمْ أَنْقُصْ شَيْئًا عَنِ فَائِقِي الرَّسُلِ. 6 وَإِنْ كُنْتُ غَائِبًا فِي الْكَلَامِ، فَلَسْتُ فِي الْعِلْمِ، بَلْ نَحْنُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ظَاهِرُونَ لَكُمْ بَيْنَ الْجَمِيعِ. 7 أَمْ أَخْطَأْتُ خَطِيئَةً إِذْ أَدَلَلْتُ نَفْسِي كَيْ تَرْفَعُوا أَنْتُمْ، لِأَنِّي بَشَّرْتُكُمْ مَجَانًّا بِإِنْجِيلِ اللَّهِ؟ 8 سَلَبْتُ كَنَائِسَ أُخْرَى إِحْدَا أُجْرَةً لِأَجْلِ خِدْمَتِكُمْ، وَإِذْ كُنْتُ حَاضِرًا عِنْدَكُمْ وَأَحْتَجَجْتُ، لَمْ أَثْقَلْ عَلَى أَحَدٍ. 9 لِأَنَّ أَحْتِيَاجِي سَدَّهُ الْإِخْوَةَ الَّذِينَ أَتَوْا مِنْ مَكِدُونِيَّةِ. وَفِي كُلِّ شَيْءٍ حَفِظْتُ نَفْسِي غَيْرَ ثَقِيلٍ عَلَيْكُمْ، وَسَأَحْفَظُهَا. 10 حَتَّى الْمَسِيحِ فِي. إِنَّ هَذَا الْإِفْتِخَارَ لَا يُسَدُّ عَنِّي فِي أَقَالِيمِ أَخَائِيَّةِ. 11 لِمَاذَا؟ الْأَنِّي لَا أَحِبُّكُمْ؟ اللَّهُ يَعْلَمُ. 12 وَلَكِنْ مَا أَفْعَلُهُ سَأَفْعَلُهُ لِأَقْطَعُ فُرْصَةَ الَّذِينَ يَرِيدُونَ فُرْصَةً كَيْ يَوْجِدُوا كَمَا نَحْنُ أَيْضًا فِي مَا يَفْتَخِرُونَ بِهِ. 13 لِأَنَّ مِثْلَ هَذَا هُمْ رُسُلٌ كَذِبَةٌ، فَعَلَةٌ مَآكِرُونَ، مُغَيِّرُونَ شَكْلَهُمْ إِلَى شِبْهِ رُسُلِ الْمَسِيحِ. 14 وَلَا عَجَبَ. لِأَنَّ الشَّيْطَانَ نَفْسَهُ يُغَيِّرُ شَكْلَهُ إِلَى شِبْهِهِ

مَلَائِكَةَ نُورٍ! 15 فَلَيْسَ عَظِيمًا إِنْ كَانَ خِدَامُهُ أَيْضًا مُعَيَّرُونَ شَكْلَهُمْ كَخِدَامِ لَيْبِرٍ. الَّذِينَ نَهَابْتُهُمْ تَكُونُ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ.

بولس يفتخر بضيقاته

16 أَقُولُ أَيْضًا: لَا يَطْنُ أَحَدٌ أَنِّي عَجَبِي. وَإِلَّا فَاقْبَلُونِي وَلَوْ كَعَجَبِي، لِأَفْتَحِرَ أَنَا أَيْضًا قَلِيلًا.

17 الَّذِي أَتَكَلَّمُ بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِهِ بِحَسَبِ الرَّبِّ، بَلْ كَأَنَّهُ فِي عَبَاوَةٍ، فِي جَسَارَةِ الْإِفْتِحَارِ هَذِهِ. 18 بِمَا أَنَّ كَثِيرِينَ يَفْتَحِرُونَ حَسَبَ الْجَسَدِ، أَفْتَحِرُ أَنَا أَيْضًا. 19 فَإِنَّكُمْ بِسُرُورٍ تَحْتَمِلُونَ الْأَعْيَاءَ، إِذْ أَنْتُمْ عَقْلَاءُ! 20 لِأَنَّكُمْ تَحْتَمِلُونَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَسْتَعْبِدُكُمْ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْكُلُكُمْ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْخُذُكُمْ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَرْتَفِعُ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَضْرِبُكُمْ عَلَى وُجُوهِكُمْ! 21 عَلَى سَبِيلِ الْهَوَانِ أَقُولُ: كَيْفَ أَتَنَا كُنَّا ضَعَفَاءُ! وَلَكِنَّ الَّذِي يَجْتَرِي فِيهِ أَحَدٌ، أَقُولُ فِي عَبَاوَةٍ: أَنَا أَيْضًا أَجْتَرِي فِيهِ. 22 أَهْمُ عَبْرَانِيُّونَ؟ فَأَنَا أَيْضًا. أَهْمُ إِسْرَائِيلِيُّونَ؟ فَأَنَا أَيْضًا. أَهْمُ نَسْلُ إِبْرَاهِيمَ؟ فَأَنَا أَيْضًا. 23 أَهْمُ خِدَامُ الْمَسِيحِ؟ أَقُولُ كَمُحْتَلِّ الْعَقْلِ، فَأَنَا أَفْضَلُ: فِي الْأَتْعَابِ أَكْثَرُ، فِي الضَّرَبَاتِ أَوْفَرُ، فِي السُّجُونِ أَكْثَرُ، فِي الْمَيِّتَاتِ مِرَارًا كَثِيرَةً. 24 مِنْ الْيَهُودِ خَمْسَ مَرَّاتٍ قَبِلْتُ أَرْبَعِينَ جَلْدَةً إِلَّا وَاحِدَةً. 25 ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ضُرِبْتُ بِالْعَصِي، مَرَّةً رَجُمْتُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنْكَسَرَتْ بِي السَّفِينَةُ، لَيْلًا وَنَهَارًا قَضَيْتُ فِي الْعُمُقِ. 26 بِأَسْفَارٍ مِرَارًا كَثِيرَةً، بِأَخْطَارٍ سَيُولُ، بِأَخْطَارٍ لُصُوصٍ، بِأَخْطَارٍ مِنْ جِنْسِي، بِأَخْطَارٍ مِنَ الْأَمْنِ، بِأَخْطَارٍ فِي الْمَدِينَةِ، بِأَخْطَارٍ فِي الْبَرِّيَّةِ، بِأَخْطَارٍ فِي الْبَحْرِ، بِأَخْطَارٍ مِنْ إِخْوَةٍ كَذِبَةٍ. 27 فِي تَعَبٍ وَكَدٍّ، فِي أَسْهَارٍ مِرَارًا كَثِيرَةً، فِي جُوعٍ وَعَطَشٍ، فِي أَصْوَامٍ مِرَارًا كَثِيرَةً، فِي بَرْدٍ وَعَرْوِي. 28 عَدَا مَا هُوَ دُونَ ذَلِكَ: التَّرَاكُمُ عَلَيَّ كُلَّ يَوْمٍ، الْاهْتِمَامُ بِجَمِيعِ الْكِنَائِسِ. 29 مَنْ يَضَعُفُ وَأَنَا لَا أَضَعُفُ؟ مَنْ يَعْتَرُ وَأَنَا لَا أَتْهَبُ؟ 30 إِنْ كَانَ يَجِبُ الْإِفْتِحَارُ، فَسَأَفْتَحِرُ بِأُمُورٍ ضَعْفِي. 31 اللَّهُ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي هُوَ مُبَارَكٌ إِلَى الْأَبَدِ، يَعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ أَكْذِبُ. 32 فِي دِمَشْقَ، وَالِي الْحَارِثِ الْمَلِكِ كَانَ يَحْرُسُ مَدِينَةَ الدَّمَشْقِيِّينَ، يُرِيدُ أَنْ يُمَسِكَنِي، 33 فَتَدَلَّيْتُ مِنْ طَاقَةٍ مِنْ زَبِيلٍ مِنَ الشُّورِ، وَنَجَوْتُ مِنْ يَدَيْهِ.

رؤى بولس وشوخته

12 إِنَّهُ لَا يُوَافِقُنِي أَنْ أَفْتَحِرَ. فَإِنِّي آتِي إِلَى مَنَاطِرِ الرَّبِّ وَإِعْلَانَاتِهِ. 2 أَعْرِفُ إِنْسَانًا فِي الْمَسِيحِ قَبْلَ أَرْبَعِ عَشْرَةِ سَنَةٍ. أَفِي الْجَسَدِ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ، أَمْ خَارِجَ الْجَسَدِ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ. اللَّهُ يَعْلَمُ. أَخْطِطَفَ هَذَا إِلَى السَّمَاءِ الْثَالِثَةِ. 3 وَأَعْرِفُ هَذَا الْإِنْسَانَ - أَفِي الْجَسَدِ أَمْ خَارِجَ الْجَسَدِ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ. اللَّهُ يَعْلَمُ. 4 أَنَّهُ أَخْطِطَفَ إِلَى الْفِرْدُوسِ، وَسَمِعَ كَلِمَاتٍ لَا يُنطِقُ بِهَا،

وَلَا يَسُوعُ لِإِنْسَانٍ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهَا. 5 مِنْ جِهَةٍ هَذَا أَفْتَحُرُ. وَلَكِنْ مِنْ جِهَةٍ نَفْسِي لَا أَفْتَحُرُ إِلَّا بِضَعْفَاتِي. 6 فَإِنِّي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَفْتَحِرَ لَا أَكُونُ غَيِّبًا، لِأَنِّي أَقُولُ الْحَقَّ. وَلَكِنِّي أَتَحَاشَى لِئَلَّا يَظُنَّ أَحَدٌ مِنْ جِهَتِي فَوْقَ مَا يَرَانِي أَوْ يَسْمَعُ مِنِّي. 7 وَلِئَلَّا أَرْتَفِعَ بِفَرْطِ الْإِعْلَانَاتِ، أُعْطِيتُ شَوْكَةً فِي الْجَسَدِ، مَلَكَ الشَّيْطَانِ لِيَلْطَمَنِي، لِئَلَّا أَرْتَفِعَ. 8 مِنْ جِهَةٍ هَذَا تَضَرَعْتُ إِلَى الرَّبِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنْ يُفَارِقَنِي. 9 فَقَالَ لِي: «تَكْفِيكَ نِعْمَتِي، لِأَنَّ قُوَّتِي فِي الضَّعْفِ تُكْمَلُ». فَبِكُلِّ سُرُورٍ أَفْتَحِرُ بِالْحَرِيِّ فِي ضَعْفَاتِي، لِكَيْ تَحِلَّ عَلَيَّ قُوَّةُ الْمَسِيحِ. 10 لِذَلِكَ أُسِرُّ بِالضَّعْفَاتِ وَالشَّتَائِمِ وَالضَّرُورَاتِ وَالْأَضْطِهَادَاتِ وَالضَّمِيمَاتِ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ. لِأَنِّي حِينَمَا أَنَا ضَعِيفٌ فَحِينَئِذٍ أَنَا قَوِيٌّ.

علامات الرسول

11 قَدْ صِرْتُ غَيِّبًا وَأَنَا أَفْتَحِرُ. أَنْتُمْ الرِّمْتُمُونِي! لِأَنَّهُ كَانَ يَبْغِي أَنْ أَمْدَحَ مِنْكُمْ، إِذْ لَمْ أَنْفُضْ شَيْئًا عَنْ فَاتِحِي الرُّسُلِ، وَإِنْ كُنْتُ لَسْتُ شَيْئًا. 12 إِنَّ عِلَامَاتِ الرَّسُولِ صُنِعَتْ بَيْنَكُمْ فِي كُلِّ صَبْرٍ، بِآيَاتٍ وَعَجَائِبٍ وَقُوَّاتٍ. 13 لِأَنَّهُ مَا هُوَ الَّذِي نَقَضْتُمْ عَنْ سَائِرِ الْكِنَائِسِ، إِلَّا أَنِّي أَنَا لَمْ أَثْقَلْ عَلَيْكُمْ؟ سَامِحُونِي بِهَذَا الظُّلْمِ! 14 هُوَذَا الْمَرَّةُ الثَّلَاثَةَ أَنَا مُسْتَعِدٌّ أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ وَلَا أَثْقَلْ عَلَيْكُمْ. لِأَنِّي لَسْتُ أَطْلُبُ مَا هُوَ لَكُمْ بَلْ إِيَّاكُمْ. لِأَنَّهُ لَا يَبْغِي أَنْ الْأَوْلَادُ يَذْخُرُونَ لِلْوَالِدِينَ، بَلِ الْوَالِدُونَ لِلْأَوْلَادِ. 15 وَأَمَّا أَنَا فَبِكُلِّ سُرُورٍ أَنْفِقُ وَأَنْفِقُ لِأَجْلِ أَنْفُسِكُمْ، وَإِنْ كُنْتُ كَلَّمَا أُحِبُّكُمْ أَكْثَرَ أَحَبُّ أَقَلِّ! 16 فَلْيَكُنْ. أَنَا لَمْ أَثْقَلْ عَلَيْكُمْ، لَكِنْ إِذْ كُنْتُ مُحْتَطًا أَخَذْتُكُمْ بِمَكْرٍ! 17 هَلْ طِمَعْتُ فِيكُمْ بِأَحَدٍ مِنَ الَّذِينَ أَرْسَلْتُهُمْ إِلَيْكُمْ؟ 18 طَلَبْتُ إِلَى تَيْطُسَ وَأَرْسَلْتُ مَعَهُ الْأَخَّ. هَلْ طِمَعْتُ فِيكُمْ تَيْطُسُ؟ أَمَا سَلَكْنَا بِذَاتِ الرُّوحِ الْوَّاحِدِ؟ أَمَا بِذَاتِ الْخَطَوَاتِ الْوَّاحِدَةِ؟ 19 أَتَظُنُّونَ أَيْضًا أَنَّنَا نَحْتَجُّ لَكُمْ؟ أَمَامَ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ تَتَكَلَّمُ. وَلَكِنَّ الْكُلَّ أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ لِأَجْلِ بُنْيَانِكُمْ. 20 لِأَنِّي أَخَافُ إِذَا جِئْتُ أَنْ لَا أَجِدْكُمْ كَمَا أُرِيدُ، وَأُوجَدَ مِنْكُمْ كَمَا لَا تُرِيدُونَ. أَنْ تَوْجَدَ خُصُومَاتٍ وَمُحَاسَدَاتٍ وَسَخَطَاتٍ وَتَحْزَنَاتٍ وَمَدَمَاتٍ وَنَمِيمَاتٍ وَتَكْبُرَاتٍ وَتَشْوِيشَاتٍ. 21 أَنْ يُدَلِّبَنِي إِلَهِي عِنْدَكُمْ، إِذَا جِئْتُ أَيْضًا وَأَنْوَحَ عَلَى كَثِيرِينَ مِنَ الَّذِينَ أَخْطَأُوا مِنْ قَبْلِ وَلَمْ يَتُوبُوا عَنِ النَّجَاسَةِ وَالزُّنَا وَالْعَهَارَةِ الَّتِي فَعَلُوهَا.

تحذيرات ختامية

1 هَذِهِ الْمَرَّةُ الثَّلَاثَةَ آتِيَ إِلَيْكُمْ. «عَلَى فَمِ شَاهِدَيْنِ وَثَلَاثَةِ تَقُومُ كُلُّ كَلِمَةٍ». 2 قَدْ سَبَقْتُ فَفَلْتُ، وَأَسْبِقُ فَأَقُولُ كَمَا وَأَنَا حَاضِرٌ الْمَرَّةَ الثَّانِيَةَ، وَأَنَا غَائِبٌ الْآنَ، أَكْتُبُ لِلَّذِينَ أَخْطَأُوا مِنْ قَبْلِ، وَلِجَمِيعِ الْبَاقِينَ: أَنِّي إِذَا جِئْتُ أَيْضًا لَا أَشْفِقُ. 3 إِذْ أَنْتُمْ تَطْلُبُونَ بُرْهَانَ

الْمَسِيحِ الْمُتَكَلِّمِ فِيَّ، الَّذِي لَيْسَ ضَعِيفًا لَكُمْ بَلْ قَوِيٌّ فِيكُمْ. 4 لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ قَدْ صُلِبَ مِنْ ضَعْفٍ، لَكِنَّهُ حَيٌّ بِقُوَّةِ اللَّهِ. فَنَحْنُ أَيْضًا ضَعْفَاءُ فِيهِ، لَكِنَّا سَنَحْيَا مَعَهُ بِقُوَّةِ اللَّهِ مِنْ جِهَتِكُمْ. 5 جَرِّبُوا أَنْفُسَكُمْ، هَلْ أَنْتُمْ فِي الْإِيمَانِ؟ أَمَتَّحِنُوا أَنْفُسَكُمْ. أَمْ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنْفُسَكُمْ، أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ فِيكُمْ، إِنْ لَمْ تَكُونُوا مَرْفُوضِينَ؟ 6 لَكِنِّي أَرْجُو أَنَّكُمْ سَتَعْرِفُونَ أَنَّنَا نَحْنُ لَسْنَا مَرْفُوضِينَ. 7 وَأَصَلِّي إِلَى اللَّهِ أَنَّكُمْ لَا تَعْمَلُونَ شَيْئًا رَدِيًّا، لَيْسَ لِكَيْ نَظْهَرَ نَحْنُ مُرَكِّبِينَ، بَلْ لِكَيْ تَصْنَعُوا أَنْتُمْ حَسَنًا، وَتَكُونُ نَحْنُ كَأَنَّنا مَرْفُوضُونَ. 8 لِأَنَّنا لَا نَسْتَطِيعُ شَيْئًا ضِدَّ الْحَقِّ، بَلْ لِأَجْلِ الْحَقِّ. 9 لِأَنَّنا نَفْرَحُ حِينَمَا نَكُونُ نَحْنُ ضَعْفَاءُ وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ أَقْوِيَاءَ. وَهَذَا أَيْضًا نَطْلُبُهُ: كَمَا لَكُمْ. 10 لِذَلِكَ أَكْتُبُ بِهِذَا وَأَنَا غَائِبٌ، لِكَيْ لَا أَسْتَعْمَلَ جِزْمًا وَأَنَا حَاضِرٌ، حَسَبَ السُّلْطَانِ الَّذِي أَعْطَانِي إِيَّاهُ الرَّبُّ لِلْبُنْيَانِ لَا لِلْهَدْمِ.

تحية ختامية

11 أَحْيِرًا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَفْرَحُوا. اكْمَلُوا. تَعَزَّوْا. اِهْتَمُّوا اِهْتِمَامًا وَاجِدًا. عِشُوا بِالسَّلَامِ، وَإِلَيْهِ الْمَحَبَّةِ وَالسَّلَامِ سَيَكُونُ مَعَكُمْ. 12 سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقُبْلَةٍ مُقَدَّسَةٍ. 13 يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ جَمِيعُ الْقَدِيسِينَ. 14 نَعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَمَحَبَّةُ اللَّهِ، وَشَرِكَةُ الرُّوحِ الْقُدُسِ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.